



مقدونيا.. كنز الطبيعة



قصة منعي من دخول مقدونيا لعدم وجود فيزا

شكراً للسفيرين المطيري والعتيقي



السفير يعقوب العتيقي



السفير ناصر المطيري

كان من ضمن برنامج الوفد الإعلامي الانتقال من جمهورية البانيا إلى جمهورية مقدونيا عبر الحدود، ولكون الدخول إلى مقدونيا يحتاج إلى فيزا دخول للمواطنين الكويتيين، ولكون القائم بالتنسيق للزيارة لم يبلغني بعمل فيزا، فوجئت عند وصولنا إلى المنفذ الحدودي بعدم السماح لي بالدخول لعدم وجود فيزا سواء أوروبية أو مقدونية، فطلب مني موظف الجمارك العودة، ورغم محاولات مسؤول الخطوط الجوية التركية المرافق إيصال معلومة أننا قد إعلامي وأن هدف الزيارة هو التسويق للسياحة في مقدونيا فإن الرفض كان سيد قرارهم، فما كان مني إلا أن قمت بالاتصال بسفير الكويت في البوسنة والهرسك السفير ناصر رذن المطيري، حيث شرحت له الموقف وانني أواجه مشكلة المنع من الدخول، وبدوره اهتم بالموضوع وقام بالاتصال بسفيرنا في مقدونيا السفير يعقوب العتيقي الذي عمل جاهدا لكي يخاطب الجهات المسؤولة في مقدونيا بعمل فيزا دخول خاصة لي، حيث ساهمت جهود السفيرين المطيري والعتيقي بمخاطبة وزير الداخلية المقدوني الذي أصدر برفقة عاجلة بإصدار فيزا دخول خاصة لي من المنفذ تسمح بدخولي، حيث قال لي موظف الجمارك في المنفذ المقدوني انه ومنذ إنشائه هذا المنفذ منذ 8 سنوات تقريبا هذه هي المرة الأولى التي يتم إصدار فيزا دخول لمسافر من خلال المنفذ.

وهنا أسجل شكري وامتناني لكل من السفير ناصر المطيري والسفير يعقوب العتيقي على الجهود التي قاما بها تجاهي، وتسهيل دخولي إلى مقدونيا عبر التجاوب السريع والمسؤول، والذي ينم عن دورهما في متابعة المواطنين الكويتيين في الخارج، كما لا أنسى المسؤولين في الخطوط الجوية التركية والذين بذلوا جهودا جبارة في إيصال موضوع منعي لرئيس الوزراء المقدوني الذي تابع هو الآخر سرعة منحي الفيزا، فشكرا لكم جميعا.

مقدونيا بلد المعادن الحجرية

والجبلية والقطاع السياحي الداعم الرئيسي للتنمية الاقتصادية

موقعها الإستراتيجي جعل منها حلقة الوصل بين أوروبا الغربية والوسطى



السياحة في مقدونيا

كهف فيرلي: وهو أعرق كهف موجود تحت الماء في العالم بأكمله، ويقع في الجهة اليمنى من نهر تريساكا.

بحيرة أوهريد: أجمل بحيرة موجودة في مقدونيا، وتتميز بجمالها ونظافة مياهها والهواء الذي يعم منطقتها، وهي قديمة وتتعدد فيها الحياة النباتية والحيوانية، ويأتي إليها السياح والصيادون من مناطق مختلفة من العالم.

سكوبيه: تتبع دوليا لمنظمة اليونسكو وتسمى بلؤلؤة البلقان أو مملكة الضوء والماء، لأنها تطل على بحيرة جميلة، وتضم العديد من الأماكن السياحية التي يأتي إليها الزوار، وهناك أيضا الطبيعة والأشجار التي تتخللها مناطق مخصصة للمشى فقط.

الجسر الحجري: يقع فوق نهر فاردار الموجود في سكوبيه تحديدا، ويشكل هذا الجسر رمزا من رموز العاصمة، بحيث يرتبط في ساحة مقدونيا والأحياء القديمة الموجودة في المدينة.

بحيرة مارفو: سميت بهذا الاسم، لأنها تقع في منطقة تسمى مارفوفو، وتستخدم هذه البحيرة للسياحة الصيد وركوب الزوارق. قلعة صامويل ترجع تاريخيا إلى عهد صامويل الذي كان موجودا في العصور الوسطى تحديدا إلى القرن الرابع ما قبل الميلاد، وأنشأها الملك المقدوني الثاني فيليب.

أكبر التحف الأثرية ما بين البحيرات، والمتاحف، والكنائس، والجسور، والكهوف، الأمر الذي دفع منظمة اليونسكو لوضع المدينة بأكملها ضمن لائحة التراث العالمي، وتعتبر بحيرة أوهريد بقعة من الجمال وصورة مقدونيا، ومن أشهر جامعاتها جامعة ميتوبوس في سكوبيه، جامعة سانت كليمنت أوهريد في بيتولا، جامعة غوتشي ستيب، جامعة ولاية تيتوفو، جامعة العلوم والتكنولوجيا في أوهريد، جامعة السلافية سفيتي نيكول، جامعة مقدونيا الأوروية، جامعة جنوب شرق.

ونظام التعليم في مقدونيا يشبه الأنظمة التعليمية لدى باقي دول العالم، فتحتوي على العديد من الجامعات التي تدرس مختلف أنواع التخصصات، سواء العلمية أو الإنسانية، والتي تنتشر في مختلف مناطق مقدونيا، ومن أشهر جامعاتها جامعة ميتوبوس في سكوبيه، جامعة سانت كليمنت أوهريد في بيتولا، جامعة غوتشي ستيب، جامعة ولاية تيتوفو، جامعة العلوم والتكنولوجيا في أوهريد، جامعة السلافية سفيتي نيكول، جامعة مقدونيا الأوروية، جامعة جنوب شرق.

الحضارة

وفقا للتقسيم الإداري لمقدونيا تتكون من عشر مدن: سكوبيه العاصمة، بيتولا، وبريليب، وتيتوفو، وأوهريد، وفيليبس، وستيب، وكومانوفو، وضمن هذه المدن توجد العديد من المعالم الحضارية والتاريخية المهمة، ومن أشهرها: قلعة صامويل فهي شاهد على الحكم البلغاري الأول لمقدونيا، ودير صوفيا الأثري الذي يعتبر شاهدا على الحقبة الثانية في عصر مقدونيا، ومن أهم ما يبرز السحر الخفي لمقدونيا هو أنها دولة ليس لها حدود على البحار الكبرى، غير أنها تمتلك ضمن حدود دولتها ما يتجاوز الخمسين بحيرة. تمثل مدينة أوهريد أكثر المناطق جمالا في مقدونيا، والتي تحتوي على

مقدونيا دولة أوروبية تقع في الجنوب الشرقي من القارة ضمن شبه جزيرة البلقان وعاصمتها مدينة سكوبيه، 25713 كم²، ويتكلم سكانها اللغتين المقدونية والألبانية، أما التصنيف العرقي للسكان فهو يشمل مزيجاً من المقدونيين والألبان، والأترانك، والبيزنطيين. تتبع جمهورية مقدونيا في نظامها الجمهوري بسلسلة تشريعية للبرلمان وسلطة تنفيذية للحكومة.

تشغل مقدونيا موقعا استراتيجيا، حيث تحدها كوسوفو من الشمال الغربي، وصربيا من الشمال، وتحدها من الشرق بلغاريا، واليونان من الجنوب، أما غربها فالبانيا. وتحوي مقدونيا على أعلى القمم وأجمل الجبال، وأعمق البحيرات، والكهوف المميزة، وأيضا تحتوي على مجموعة من الغابات الكثيفة والأشجار المتنوعة، كما أن للأماكن الطبيعية فيها نصيبا كبيرا من أراضيها، وتمثل في غابات جبال البيندوس، وغابات البلقان، وغابات جبال الرودوب الشاسعة، ومنطقة بحر إيجة. تشكل منطقتها حلقة الوصل بين أوروبا الغربية والوسطى حتى أوروبا الجنوبية بعملا كمر نقل رئيسي بين هذه المناطق. تمتلك مقدونيا كنزا من الغابات والأشجار التي تنمو فيها أنواع متعددة من الثمار، ومن بين أهم الأشجار فيها شجر الصنوبر، وكثرة البحيرات فإن سمك السلمون وحده يمثل كنزا من كنوز الأنهار التابعة لها، عدا عن اللؤلؤ والجواهر التي تكثر فيها، أما الكنز الأكبر الذي يبحث الجميع عنه في مقدونيا فهو المعادن، فطبيعة مقدونيا الحجرية والجبلية، وتنوع المظاهر الطبيعية فيها ما بين وديان، وجبال، وبحيرات جعلها صاحبة أكبر مخزونات المعادن من المعادن الثقيلة والمعادن النفيسة التي دعمت اقتصادها بالكثير من القوة، وجعلته يصمد أمام التحديات الكثيرة التي فرضتها اليونان على مقدونيا بسبب استقلال عملتها (الدينار المقدوني). يمثل جمال الطبيعة الأهم في اقتصاد مقدونيا، إذ يعتبر قطاع السياحة الداعم الرئيسي للتنمية الاقتصادية فيها، فإن مقدونيا تمتلك من المقومات الجغرافية الجمالية ما يكفي لأن تستقطب أعدادا هائلة بشكل سنوي من السياح

رحلة الدول الثلاث..

ألبانيا.. مقدونيا.. كوسوفو برعاية الخطوط الجوية التركية (2-3)



مقدونيا - موسى أبوظفرة

على أجنحة الخطوط الجوية التركية بدأت رحلة الدول الثلاث، والتي تم تنظيمها للاطلاع على السياحة الأوروبية الجديدة لبلدان تحاول الوقوف على قدميها لتحقيق الريادة والجدب لما تملك من مقومات قوامها الطبيعة الخلابة والشعب الصديق والتنوع في الاختيار سواء في السكن أو في الأماكن. رحلة الدول الثلاث لم تكن تنجح لولا الخطوط الجوية التركية الذي رعى هذه الرحلة الجميلة التي ضمت عددا من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في عدد من الدول، حيث جاءت بترتيب من شركة «Landways» في البانيا وشملت أجمل الأماكن السياحية في البانيا ومقدونيا وكوسوفو لتسجل الرحلة محطات من التعارف على الأماكن السياحية الرائعة في هذه الدول.

العاصمة سكوبيه لؤلؤة البلقان

ومملكة الضوء والماء تطل على بحيرة ساحرة

مقدونيا هي جزء من البلقان وجزء من البحر الأبيض المتوسط، والتي تعمل على تقديم المواقع الأثرية الرائعة والحياة الليلية النابضة بالحياة الحديثة. السياحة في مقدونيا هي الثروة الحقيقية للتراث الثقافي، حيث تضم مقدونيا عددا من الكنوز للمعالم الثقافية والتاريخية: الكنائس والأديرة، والرموز، والمواقع الأثرية والمساجد والكتب القديمة، والمصنوعات اليدوية الأخرى، وتقام العديد من الفعاليات المعترف بها دوليا في مقدونيا: مثل مهرجان أوهريد الصيفي، ولبالي سنتروغا الشعرية، ومهرجان البلقان أوهريد، وقاعة Gallinik للزفاف، والفولكلور الوطني والفنون والحرف التقليدية، والأزياء الوطنية المطرزة بدقة، ولقد لعبت العديد من المحلات التجارية والحرف القديمة دورا مهما في الحفاظ على التقاليد.

